3 - { إنا هديناه السبيل } أي بنصب الدلائل وإنزال الآيات { إما شاكرا وإما كفورا } حالان من الهاء { إما } للتفصيل أو التقسيم أي { هديناه } في حاليه جميعا أو مقسوما إليهما بعضهم { شاكرا } بالاهتداء والأخذ فيه وبعضهم كفور بالإعراض عنه أو من { السبيل } ووصفه بالشكر والكفر مجاز وقرئ { أما } بالفتح على حذف الجواب ولعله لم يقل كافرا ليطابق قسيمه محافظة على الفواصل وإشعارا بأن الإنسان لا يخلو عن كفران غالبا وإنما المؤاخذ به التوغل فيه